

فتح القدير

17 - { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } النكرة في سياق النفي تفيد العموم :
أي لا تعلم نفس من النفوس أي نفس كانت ما أخفاه ﷻ سبحانه لأولئك الذين تقدم ذكرهم مما
تقر به أعينهم قرأ الجمهور { قرة } بالإفراد وقرأ ابن مسعود وأبو هريرة وأبو الدرداء من
قرات بالجمع وقرأ حمزة { ما أخفي } بسكون الياء على أنه فعل مضارع مسند إلى ﷻ سبحانه
وقرأ الباقون بفتحها فعلا ماضيا مبنيًا للمفعول وقرأ ابن مسعود ما نخفي بالنون مضمومة
وقرأ الأعمش يخفي بالتحية مضمومة قال الزجاج في معنى قراءة حمزة : أي منه ما أخفى ﷻ
لهم وهي قراءة محمد بن كعب و ما في موضع نصب ثم بين سبحانه أن ذلك بسبب أعمالهم
الصالحة فقال : { جزاء بما كانوا يعملون } أي لأجل الجزاء بما كانوا يعملونه في الدنيا
أو جوزوا جزاء بذلك